Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 32
Issue 1 *32-1*

Article 10

2022

Logical considering the Sunnah and its role in education

Asmaa bani Amer
Irbid - Jordan, asmabaniamer73@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Islamic Studies Commons

Recommended Citation

bani Amer, Asmaa (2022) "Logical considering the Sunnah and its role in education," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 32: Iss. 1, Article 10.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol32/iss1/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2022, Vol 32(1)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

Logical considering the Sunnah and its role in education

الذكاء المنطقي وآثاره في ضوء السنة النبوية

Asma bani Amer[1*].
[1]Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO
Article history:
Received 31 Jan 2021
Accepted 14 Apr 2021
Published 01 Jul 2022

*Corresponding author:
Irbid, Jordan.
Email: asmabaniamer73@gmail.com.

This study deals with aspects related to the noble hadith, by studying the hadiths related to logical intelligence in light of the Sunnah. The forms of intelligences that focus on the mental aspect based on persuasion and problem solving in addition to mathematical operations. The study aims to clarify the concept of logical intelligence, the extent of interest in the Sunnah in this aspect, and its most important forms in light of the Prophet's Sunnah. In addition to the role of this type of intelligence in motivating the learner and giving him the ability to think logically, solve problems, perceive relationships and link causes to results, in addition to his interest in various mathematical operations, the researcher used the descriptive approach based on induction, analysis and conclusion.

Keywords: logical intelligence, inference, analogy, puzzles, problem solving.

الملخص

تناولت هذه الدراسة الأحاديث الموضوعية المتعلقة بالذكاء المنطقي، فقد اهتم التعليم الحديث بما يسمى الذكاءات المتعددة، ومنها: الذكاء المنطقي أو الرياضي، وهو أحد صور الذكاءات التي تركز على الجانب العقلي الذي يقوم على الإقناع، وحل المشكلات، بالإضافة إلى العمليات الحسابية، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان مفهوم الذكاء المنطقي، ومدى عناية السنة النبوية بهذا الجانب، وأهم صوره في ضوء السنة النبوية، وفي المبحث الأخير استنتاج لأهم الآثار المترتبة على وجود الذكاء المنطقي من أثار عقلية، ونفسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام الأساليب العقلية المتنوعة لتنمية الذكاء المنطقي عند المتعلم، بالإضافة إلى دور هذا النوع من الذكاء في تحفيز المتعلم وإعطاءه القدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات، وإدراك العلاقات، وربط الأسباب بالنتائج، بالإضافة إلى اهتمامه بالعمليات الحسابية المختلفة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل والاستنباط.

الكلمات المفتاحية: الذكاء المنطقي، الاستدلال، القياس، الألغاز، حل المشكلات.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات المفيدة في أساليب التعلم والتدريس؛ فهي تكشف مواطن القوة والضعف لدى المتعلم في جانب من الجوانب، وهي من النظريات المعاصرة والتي ادعى الغرب السبق في إيجادها، على الرغم

من أن أصولها موجودة في القرآن والسنة النبوية، والذكاء المنطقي أحد هذه النظريات، وهو يركز على المسائل العقلية، فبعد استقراء الأحاديث النبوية وجدت أن هناك كثيرا من الأحاديث التي لها عناية بهذا الجانب، وقد حاولت في هذا البحث تسليط الضوء على هذا النوع من الذكاء والذي يعد أحد أنواع الذكاءات المتعددة، وذلك من خلال الأحاديث الشريفة التي بينت صور منه، من خلال السنة القولية والفعلية، حيث أن هناك أحاديث متعددة تحفز الفكر إما بالحسابات الرياضية، أو بالألغاز، أو بالرسوم البيانية، أو المسائل العقلية القياسية، وكل هذه الأشياء تعد صورا من صور الذكاء المنطقي الذي اهتمت به السنة النبوية.

١,١,١ الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التربوية العامة التي تعرضت لموضوع الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء المنطقي، ولكن لم أتوصل- في حدود الاطلاع - إلى من درس هذا الموضوع في ضوء السنة النبوية، دراسة موضوعية مستقلة، مع أنه يوجد دراسة حول الذكاءات المتعددة للدكتور نايف علي وحشة، وهي بعنوان الذكاءات المتعددة في القرآن والسنة، وقد تعرض في دراسته للربط بين نظريات "هوارد جاردنر" القائل بوجود الذكاءات المتعددة، وبين ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، لبيان أن هذه النظريات لها أصل في القرآن والسنة النبوية، ولكن بعد النظر في كتابه وجدت قصورا واضحا جدا في جانب الحديث النبوي الشريف، حيث كان تركيز دراسته على القرآن الكريم دون السنة غالبا عند تعرضه لأنواع الذكاءات المتعددة، من: لغوي، ومنطقي، ومكاني، وحركي، وموسيقي، واجتماعي، وشخصي، وطبيعي، حتى أنه تكاد تخلو معظم هذه الأقسام من الأحاديث النبوية إلا عدد يكاد ألا يتجاوز حديثين أو ثلاثة في كل نوع، وأحيانا لا يوجد أي حديث، ولكنه في بداية دراسته تعرض لموضوع التفكير في السنة، الذي يعد جزء من الذكاء المنطقي، وتتميز دراستي عن هذه الدراسة بأنها خاصة بالذكاء المنطقي ببيان صوره مع الاستدلال على كل صورة من هذه الصور بالأحاديث النبوية، فهو بذلك أكثر شمولية للجانب الحديثي من دراسة وحشة.

وهناك دراسة أخرى للدكتور حمزه عبد الكريم محمد حماد، بعنوان الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في السنة النبوية دراسة تأصيلية نقدية، وهو بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، في جامعة الكويت، مجلد ٢٨، عدد٩٤، سنة ٢٠١٣، وقد كانت دراسته عامة في جميع الذكاءات وذلك ليثبت وجود هذه الذكاءات في السنة من خلال صحيحي البخاري ومسلم، وذلك ببيان أبرز الذكاءات التى تبنتها نظرية الذكاءات المتعددة، والشواهد العملية لهذه النظرية من خلال صحيحي البخاري ومسلم، والإضافات العلمية التى أضافتها السنة النبوية في نظرية الذكاءات، وقد أثبت إن للذكاءات المتعددة أصول في السنة النبوية؛ من حيث المبادئ والأنواع، بل أضافت السنة النبوية نوعاً آخر للذكاء لم تتطرق إليه النظرية وهو الذكاء العسكري أو الحربي.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة د. حمزة، باختصاصها بالذكاء المنطقى دون غيره، وذلك ببيان مدى عناية السنة النبوية بهذا النوع من الذكاء، بالإضافة إلى أهم صور العناية بالذكاء المنطقى فى ضوء السنة النبوية، وقد اعتمدت فى دراستى على كتب الصحاح والسنن أيضا على خلاف ما قام به د. حمزة، الذي اعتمد على كتابي الصحيحين فقط، وكان هدفه إثبات وجود الذكاءات المتعددة من خلال الصحيحين.

٢. مشكلة الدراسة

تنطلق مشكلة البحث في هذا الموضوع من محاولة الإجابة على سؤال رئيس ومحوري، يتمثل في: هل في السنة النبوية ما يسمى بالذكاء المنطقي، أم أن هذا الأمر وليد هذا العصر، وماهي أهم صوره في السنة النبوية؟ وأسئلة فرعية منبثقة عنه تتمثل في.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما مفهوم الذكاء المنطقي؟
٢. ما مظاهر عناية السنة النبوية بالذكاء المنطقي؟
٣. ما الآثار المترتبة على استخدام الذكاء المنطقي؟

هذه أهم الأسئلة التي سنحاول الإجابة عنها عبر المادة المبثوثة في أثناء هذا البحث.

٣. أهداف الدراسة

يمكن إجمال أهداف البحث في الإجابة عما يأتي:

١. بيان مفهوم الذكاء المنطقي.
٢. توضيح مظاهر عناية السنة النبوية بالذكاء المنطقي.
٣. بيان صور الذكاء المنطقي في ضوء السنة النبوية.
٤. استنباط الآثار المترتبة على استخدام الذكاء المنطقي.

٤. منهجية الدراسة

تعتمد منهجية البحث على ما يأتي:

- المنهج الوصفي القائم على الاستقراء للأحاديث التي لها علاقة بالذكاء المنطقي.
- المنهج القائم على التحليل للأحاديث لكشف علاقتها بالذكاء المنطقي.
- الاستنباط لما في هذه الأحاديث من آثار مترتبة على تحقق الذكاء المنطقي.

٥. خطة البحث

تتكون خطة البحث من:

- المقدمة: واشتملت على مشكلة البحث، وأهدافه، ومنهجيته، والدراسات السابقة.
- المبحث الأول: المفاهيم، ومظاهر عناية السنة بالذكاء المنطقي.
- المطلب الأول: مفهوم الذكاء المنطقي.
- المطلب الثاني: مظاهر عناية السنة النبوية بالذكاء المنطقي.
- المبحث الثاني: الذكاء المنطقي القائم على العمليات الحسابية والبصرية في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الأول: الذكاء المنطقي الحسابي القائم على الجمع والناقص في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الثاني: الذكاء المنطقي الحسابي القائم على الضرب والقسمة واستخدام الكسور في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الثالث: الذكاء المنطقي الحسابي القائم على استخدام المتواليات العددية والنسب والتناسب في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الرابع: الذكاء المنطقي البصري في ضوء السنة النبوية.
- المبحث الثالث: الذكاء المنطقي القائم على الإبداع والقياس وحل المشكلات في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الأول: الذكاء المنطقي القائم على الفكر والإبداع في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الثاني: الذكاء المنطقي القائم على الفكر والقياس في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الثالث: الذكاء المنطقي القائم على حل المشكلات في ضوء السنة النبوية.
- المبحث الرابع: الذكاء المنطقي القائم على الاستدلال في ضوء السنة النبوية.
- المطلب الأول: الذكاء المنطقي الاستدلالي القائم على الاهتمام بالعلاقات بين الأشياء في ضوء السنة النبوية.

- المطلب الثاني: الذكاء المنطقي الاستدلالي القائم على الاهتمام بربط السبب بالنتيجة في ضوء السنة النبوية.
- المبحث الخامس: الآثار المترتبة على استخدام الذكاء المنطقي.
- المطلب الأول: الآثار العقلية والتعليمية.
- المطلب الثاني: الآثار النفسية.
- الخاتمة: واشتملت على أهم نتائج البحث.

٥,١ المبحث الأول: المفاهيم، ومظاهر عناية السنة بالذكاء المنطقي.

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين:

- **المطلب الأول: مفهوم الذكاء المنطقي**

تعد نظرية الذكاء المتعدد من النظريات التي ظهرت حديثا والتي تشير إلى قدرة الإنسان على التعلم، والتعبير عن وجهة نظره بطرق متعددة، وتشمل هذه النظرية عدة أنواع للذكاءات، ومنها ما يسمى بالذكاء المنطقي أو الرياضي، وهذه الذكاءات لها جذورها في الإسلام فهي ليست غريبة عنه، فلذلك كانت الدراسة حول أحد أنواع الذكاءات وهو الذكاء المنطقي، وقبل البدء ببيان مفهومه كمركب إضافي، لابد من بيان مفهوم كل لفظ على حدة.

مفهوم الذكاء المنطقي في اللغة

قبل التعريف للذكاء المنطقي لابد من تعريف كل لفظة على حدة:

الذكاء: يقول ابن فارس: (ذكا) الذال والكاف والحرف المعتل، أصل واحد مطرد منقاس، يدل على حدة في الشيء ونفاذ، والذكاء: سرعة الفطنة، والفعل منه ذكي، يذكي[١]، وَالْجمع أَذْكِيَاءُ، وَقد ذَكَا، يَذْكُوُ، وذَكِيَ، وَأَصله التوَقُّد واللَهَبان[٢]، يقال ذكا الشَّخصُ، ذكُو، ذكِي، كان سريع الفهم فَطِنًا، والإدراك، متوقِّد البديهة، "ذكا عقلُه: اشتدت فطنتُه[٣].

المنطقي: الْمنطق، الْكَلَام، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز قال تعالى: الْفَصْلُ الْمُبِينُ [النمل: ١٦]، وهو علم يعْصم الذِّهْن من الْخَطَأ فِي الْفِكر، وَيُقَال: فلَان منطقي، عَالم بالْمَنْطق، أَو يفكر تفكيرا مُسْتَقِيمًا[٤]، وَ(الْمِنْطِيقُ) الْبَلِيغُ[٥]، صارَ مِنْطِيقاً أَي: بَلِيغاً[٦]، ومَنْطِق مصدر ميميّ من نطَقَ، نطَقَ بـ، وعلم المنطق: فرع من الفلسفة يدرس صور التَّفكير وطرق الاستدلال الصحيح التي تعصم مراعاتها الذِّهنَ من الخطأ في الفكر، ويُسمَّى علم الميزان، إذ توزن به الحجج والبراهين، ومَنْ يفكّر تفكيرًا مستقيمًا "رجلٌ منطقيّ"[٧].

تعريف الذكاء المنطقي في الاصطلاح

للباحثين في هذا النوع من الذكاء تعريفات متقاربه، وكلها تدل على القدرات العقلية في التفكير وحل المشكلات والمسائل الرياضية، ومن تعريفات الذكاء المنطقي ما عرفه المعراج، حيث قال: هو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة في فهم المبادئ العامة والاستدلال، وحل المسائل والمشكلات بشكل منطقي[٨]، وعرفه قريب من ذلك خير شواهين، وأضاف: القدرة على الاستنتاج والتصنيف والتعامل مع الرموز المجردة[٩]، وعرف يامين الذكاء المنطقي: بالقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات المنطقية، أو المعادلات، والاستدلال والاستنتاج، والتمييز بين النماذج، وإدراك العلاقات[١٠].

فعند النظر إلى التعريفات الاصطلاحية نجد أن هناك تقارب في هذه التعريفات حيث أن الذكاء المنطقي متعلق بالفكر والحساب وحل المشكلات، بالإضافة إلى أن كل هذه التعريفات لها علاقة بالمفهوم اللغوي؛ بأن كلا منهما يقوم على استخدام العقل، والفطنة، والذكاء، والفكر، في أي أمر من أمور الحياة، من أجل حل المشكلات والتعلم، وتحليل العلاقات.

- **المطلب الثاني: مظاهر عناية السنة النبوية بالذكاء المنطقي.**

إن المتأمل في كل من القرآن والسنة يدرك مدى اهتمام الإسلام بالعقل وتنميته بأساليب كثيرة، فقد وردت آيات كثيرة تحث الإنسان على التفكر، واستخدام العقل، وذلك بلفظ: «أفلا يعقلون» أو «أفلا يتفكرون» ...الخ، وقد وردت لفظة العقل ومرادفاته وما يدل عليه في القرآن الكريم ما يزيد على خمسمائة مرة.

أما عناية السنة النبوية فهي تظهر في عدة أمور منها:

ورود أحاديث متعددة فيها حث على استخدام العقل، وذلك بالتأكيد اللفظي على إعمال العقل بتكرار كلمة اعقل ثلاث مرات، ففي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ: لَعَنَاقٌ[١١] تَأْتِي رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أُحُدٍ ذَهَبًا يَتْرُكُهُ وَرَاءَهُ، يَا أَبَا ذَرٍّ، اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ: إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا، اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَقُولُ لَكَ:»[١٢].

الثناء على أهل العقول الذكية القادرة على مواجهة التحديات والمشكلات، وذم كل من يجمد عقله، ففي حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قَالَ: "حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ... وَ يُقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَا أَعْقَلَهُ ومَا أَظْرَفَهُ ومَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ...»[١٣]، وقد بين القاري أن في الحديث ثناء ومدح للعقل وتعجب من حسن المنطق وكماله مع أن هذا أمر حسن لو جمع معه الإيمان والعمل الصالح، ولكنه مذموم إذا لم يكن معه إيمان وعلم وعمل صالح، وهذا ما سيكون في أخر الزمان[١٤].

وصف بعض الصحابة بلفظ:" أعقل"، صيغة التفضيل، كما ورد في حديث ابن لبيد الأنصاري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ...؟ قَالَ:" ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ[١٥] ابْنَ لَبِيدٍ، مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلَّا مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»[١٦].

ذم التقليد الأعمى الذي يلغي العقل، كما في قول عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «اغْدُ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَغْدُ إِمَّعَةً فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»[١٧].

اهتمام السنة النبوية بما يسمى بالفرضيات أو التخمينات، وكل ذلك جزء مما يسمى في عصرنا الحاضر بالذكاء المنطقي، فعند النظر في كتب الحديث، نجد أن هناك أحاديث كثيرة تدخل في هذا المفهوم، مثال ذلك في حديث القسامة الذي رواه أبو قلابة رضي الله عنه، وفيه: «...أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، لَمْ يَرَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لاَ. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ، أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لاَ»[١٨]، ومنها حديث الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقْتُلْهُ»[١٩].

تربية المؤمنين على أسباب تحقيق الذكاء المنطقي في نفوسهم، وذلك بإيجاد الوسائل والطرق التي تساعد على الرياضة العقلية، من عمليات حساب مختلفة، ورسم، وألغاز، وتحليل، وحل للمشكلات، وقياس، وكل هذه الوسائل وردت فيها أحاديث تدل على استخدام الرسول الكريم لمثل هذه الأمور، وسيأتي تفصيل ذلك في ثنايا هذا البحث.

وبذلك يتبين لنا مدى عناية السنة النبوية بتحقيق الذكاء المنطقي من خلال تلك المظاهر، وعند البحث في السنة النبوية نجد صورا متعددة للذكاء المنطقي فيها، وهذا ما سأبينه في المباحث الآتية:

٥,٢ المبحث الثاني: الذكاء المنطقي القائم على العمليات الحسابية والبصرية في ضوء السنة النبوية.

يشتمل هذا المبحث على العمليات الحسابية المتعددة، من: جمع وطرح، وقسمة وضرب، واستخدام كسور، وتتابع عددي، ونسب وتناسب، وقد تم تقسيمها إلى أربعة مطالب كما يأتي:

- **المطلب الأول: الذكاء المنطقي الحسابي القائم على الجمع والناقص في ضوء السنة النبوية.**

يعد الذكاء الحسابي احد أنواع الذكاء المنطقي، وهو يهتم بالعمليات الحسابية المتعددة وحل الإشكالات الرياضية والعلمية، والقدرة على إدراك الأنماط والاستدلال،...الخ، وقد ورد في السنة أمثلة كثيرة تدل على ذلك، ومن هذه الأمثلة ما ورد من أحاديث متعددة استخدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم العمليات الحسابية، مثل: الجمع، فقد ورد عن عائشة رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ: أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ»[٢٠]، وفي حديث عائشة رضي الله عنها، عن وتر رسول الله صلى الله عله وسلم، حيث قالت: «...وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ يَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ...»[٢١].

Published by Arab Journals Platform, 2022

فبالنظر إلى الحديثين السابقين نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم عملية الجمع في كلا الحديثين، حيث أنه لو نظرنا في كلا الحديثين وقمنا بجمع عدد الركعات فيه لوجدنا أنها تساوي اثني عشرة ركعة، كما جاء في الحديث الأول، وإحدى عشر ركعة، كما في الحديث الثاني.

ومن العمليات الحسابية الناقص، فقد ورد في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ...انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟»[٢٢]، وحديث سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَئِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، لاَ يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلاَ ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[٢٣].

فبالنظر إلى الحديثين السابقين نجد أن الرسول الكريم قد استخدم لفظة الناقص فبين أن نقصان الفريضة يجبره التطوع، وفي الحديث الثاني بيان لنقصان الأجر والثواب عند القيام ببعض الأعمال التي تخالف الشرع، ومنها: اقتناء الكلاب دونما ضرورة شرعية، وكل ذلك يدل على أن عملية الطرح لها جذورها في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد جمعت بعض الأحاديث بين لفظي الزيادة والنقصان في الحديث الواحد أو ما يدل عليهما، مثل حديث خلق الإنسان الذي رواه حُذَيْفَة بْن أَسِيد رضي الله عنه، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ...ثُمَّ تُطْوَى الصُّحُفُ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ»[٢٤]، وهناك أحاديث أخرى، كما ورد في حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ...، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»[٢٥]، وكذلك حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ...، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ،...»[٢٦].

فلو نظرنا في الأحاديث السابقة لوجدنا انه استخدم ألفاظ فيها دلالة على الزيادة والنقصان، ففي الحديث الأول استخدم لفظة "يزاد وينقص"، وفي الحديث الثاني لفظة "كتب الله له بها حسنة" أي زيادة و"حطت عنه" أي النقصان، أما الحديث الثالث فقد استخدم لفظة "رفع بها" للزيادة، و"حطت عنه" للنقصان.

- **المطلب الثاني: الذكاء المنطقي الحسابي القائم على القسمة والضرب واستخدام الكسور في ضوء السنة النبوية.**

تعد القدرة على إجراء العمليات الحسابية من قسمة وضرب واستخدام كسور من صور الذكاء المنطقي، وقد وردت أحاديث متعددة حول ذلك، يمكن ذكر أمثلة فيما يأتي:

فمن العمليات الحسابية في القسمة ما ورد في حديث أَنَس رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ، لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ»[٢٧]، وفي حديث عَائِشَة رضي الله عنها قَالَتْ: «جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا...»[٢٨].

يتبين من الأحاديث السابقة أن عملية القسمة وردت في أحاديث متعددة، ولا ننسى أنها تدخل في علوم شرعية متعددة، منها: علوم الفرائض، والأنفال، والزكاة والصدقات، والكفارات...الخ، وكل هذه العلوم بحاجة إلى هذه العملية، ولا يمكن الاستغناء عنها فيها، فهذه الأحاديث ما هي إلا شيء يسير من الأحاديث التي ذكرت فيها القسمة.

ومن العمليات الحسابية عملية الضرب، فقد روى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهُمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا...قال: فقال خمسون ومئة بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمَّدَ وَكَبَّرَ مِائَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ...»[٢٩]، فبذلك يتبين لنا اهتمام السنة بعملية الضرب، فقوله: «يُسَبِّحُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، ثم قال: «خمسون ومئة بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ...»، فهذا يدل على استخدام عملية الجمع أولا، والضرب ثانيا، فكل يوم نصلي خمس صلوات، ومن ثم نسبح عشرا بعد كل صلاة، وهذا يعني مجموع التسبيحات عقب الصلوات الخمسة خمسين تسبيحة، وكذلك خمسين حمدلة، وخمسين تكبيرة، فأصبح العدد مائة وخمسين، والحسنة بعشر أمثالها كما جاء في حديث آخر، فعندما نضرب مائة وخمسين ضرب عشرة سيكون الناتج ألف وخمس مائة كما ذكر الحديث، بقوله: «وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ...»، أي الأجر عشر أضعاف العمل، وهذه المضاعفة هي عملية الضرب.

ومن العمليات الحسابية الكسور، فقد جاء في حديث عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلى اللَّهِ صَلاَةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ،...، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ،...»[٣٠]، وفي حديث أَبِي الْيَسَرِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ وَالثُّلُثَ وَالرُّبُعَ وَالْخَمْسَ، حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ»[٣١].

يتبين لنا أن علم الكسور علم له أصوله في الشريعة، وله علاقة كبيرة بعلوم متعددة من العلوم الشرعية منها: علم الفرائض، والعبادات، والأنفال...الخ، فكل هذه العلوم الشرعية تقوم على علم الكسور الذي يعد علما قائما بحد ذاته في وقتنا الحاضر، ولا ننسى وجود علاقة ارتباطية بين علم الكسور والعلوم الرياضية الأخرى مثل القسمة، والجمع، والناقص، فقد ورد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ،... فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ،...»[٣٢]، فالواحد الصحيح يشكل ثلاثة أثلاث في علم الرياضيات.

- **المطلب الثالث: الذكاء المنطقي الحسابي القائم على استخدام المتواليات العددية، والنسب والتناسب، في ضوء السنة النبوية.**

تعد المتواليات العددية التي تهتم بذكر الأرقام بشكل متتابع احد صور العمليات الحسابية التي لها علاقة بالذكاء المنطقي، وقد وردت أحاديث متعددة لها علاقة بذلك، ومن هذه الأحاديث ما روي عن عَائِشَةَ رضي الله عنها، في قوله تعالى: **مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**[النساء: ٣] ، قَالَتْ: «اليَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا، فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا، وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، وَلاَ يَعْدِلُ فِي مَالِهَا، فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا، مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ»[٣٣]، وأيضا في حديث ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ البَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ،...»[٣٤]

فلو نظرنا في الأحاديث السابقة لوجدنا فيها استخدام للمتواليات العددية، حيث أنه في كلا الحديثين نجد أنه استخدم أسلوب العد المتتابع، وهذا جزء من علم الرياضيات تعلم العد المتتابع، وقد يكون هذا العد تصاعديا أو تنازليا.

ويدخل في هذا المجال أيضا علم النسب والتناسب أو التضاعف في الأعداد وقد وردت أحاديث متعددة في هذا المجال ومنها حديث أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:«...فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ القَبْضِ عَلَى الجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ»[٣٥]، وكذلك في حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ المَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ،...»[٣٦].

فلو تأملنا الحديثين السابقين لوجدنا فيهما استخدام مضاعفات الأعداد ففي الحديث الأول استخدم مضاعفة العدد خمسين، فتمسك رجل واحد بدينه في أخر الزمان يكون سببا في مضاعفة أجر عمله كعمل خمسين رجلا من القرون الأولى، وذلك لشدة ذلك الزمان وصعوبة التمسك فيه بالدين بسبب ما يجد من بلاء يقول القاري: فيه تأويلان أحدها: أن يكون أجر كل واحد منهم على تقدير أنه غير مبتلى ولم يضاعف أجره، وثانيهما: أن يراد أجر خمسين منهم أجمعين لم يبتلوا ببلائه"[٣٧]، أما الحديث الثاني فكانت المضاعفة فيه أن نصيب الذكر مثل نصيب اثنتين من الإناث في الإرث، يعني مضاعف مرتين.

- **المطلب الرابع: الذكاء المنطقي البصري في ضوء السنة النبوية.**

يعد الذكاء البصري أحد صور الذكاء المنطقي، وهو يقوم على الاهتمام بالرسم البياني والأشكال التوضيحية، وحل الألغاز المتعلقة بها، وقد وردت كثير من الأحاديث الشريفة التي استخدم فيها الرسول صلى الله عليه وسلم مثل هذا النوع، لما له من دور في تنشيط العقل وتنميته والمساعدة على التركيز ولفت النظر والانتباه؛ من اجل إيصال الفكرة المطلوبة للمتعلم؛ بإيجاد الترابط بين الرسم وبين فكرة معينة، وقد يقترن به أساليب أخرى للفت انتباه عقول المتعلمين، وليكون سبيلا للحفظ والفهم، ومن الأمثلة على ذلك حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ثُمَّ قَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ " فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةٌ: خَدِيجَةُ...»[٣٨]، ومن الأمثلة أيضا على دور الرسم في لفت انتباه العقل، ما روي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلى هَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الوَسَطِ، وَقَالَ: «هَذَا الإِنْسَانُ،...»[٣٩]، يقول ابن هبيرة: " في هذا الحديث من الفقه حسن التعليم، والتوصل

Published by Arab Journals Platform, 2022

في تفهيم الحكمة لمن لا يفهمها إلا بضرب المثال والتشكيل، وهذا أصل لغيره من الصور مما يتوصل الإنسان في تفهيم الناس له بضرب من الأمثال والأشكال"[٤٠].

وفي حديث ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ في سؤال حبر اليهود لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أشياء فاستخدم أسلوب الضرب على الأرض، كما في الحديث: «...فَنَكَتَ[٤١] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُودٍ مَعَهُ...»[٤٢] يقول ابن عياض: نكتِها بها في الأرض عند التفكر في الأمر والتدبير له[٤٣].

فبذلك يتبين لنا أن استخدام الرسم والتشكيل له دور في إيصال الأفكار للمتعلم وتفهيمه، وكل ذلك يعتمد على استخدام البصر والنظر للفت انتباه الأصحاب، وقد يتبع ذلك طرح سؤال كقوله صلى الله عليه وسلم « أتدرون...؟»، ومن ثم التفكير والتدبر، من أجل الإجابة.

٥,٣ المبحث الثالث: الذكاء المنطقي الفكري القائم على الإبداع والقياس وحل المشكلات في ضوء السنة النبوية.

يعد الذكاء الفكري أحد صور الذكاء المنطقي ويشتمل هذا النوع على عدة صور من الذكاء، يمكن تقسيمها في ثلاثة مطالب كالآتي:

- **المطلب الأول: الذكاء المنطقي الفكري القائم على الإبداع في ضوء السنة النبوية.**

يعد الذكاء الفكري الإبداعي الذي يتمثل بالقدرة على حل الأحاجي والألغاز، نوع من أنواع الذكاء المنطقي، ولهذا النوع دور كبير في لفت انتباه العقل وتنشيطه وتنميته؛ لإيصال الفكرة المطلوبة للمتعلم عن طريق طرح لغز، وتحفيز العقل على التفكير، ويشمل هذا النوع أيضا ما يسمى بالعصف الذهني، وذلك عن طريق طرح سؤال للفت انتباه عقول المتعلمين، من أجل التفكير ومن أمثلة العصف الذهني حديث ابن عمر: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ أَوْ: كَالرَّجُلِ المُسْلِمِ لاَ يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا، وَلاَ وَلاَ وَلاَ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ لاَ يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»...»[٤٤]، وقد يستخدم أسلوب طرح السؤال لتحفيز السامع ولفت انتباهه إلى أمر قد يكون فهمه له مخالف لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم إيصاله للمتعلم، كما جاء في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ...»[٤٥]، وفي حديث أَنَسٍ، قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ... «أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» فَقُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ»»[٤٦].

يتبين من الأحاديث السابقة أن استخدام أسلوب طرح السؤال من أجل التحفيز والتفكير، له دور في تنمية مهارة التفكير عند المتعلم، وذلك عن طريق الأحاجي والألغاز والأسئلة التفكيرية، مما يدفع المتعلم للتفكير في إجابة هذا السؤال.

- **المطلب الثاني: الذكاء المنطقي الفكري القائم على القياس[٤٧] في ضوء السنة النبوية.**

يعد الذكاء القياسي أحد صور الذكاء المنطقي فهو يقوم على استخدام أسلوب القياس من أجل التوصل لنفس الحكم في المسائل التي بينها تشابه في العلة.

استخدم الرسول الكريم هذا الأسلوب في الحديث الشريف في أحاديث متعددة منها حديث الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ النَّحْرِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلَّا مُعْتَرِضًا، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ؟»»[٤٨].

وفي حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: «هَشَشْتُ[٤٩]، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَالَ: «وَمَا هُوَ»، قُلْتُ: قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ»، قُلْتُ: إِذًا لَا يَضُرُّ، قَالَ: «فَفِيمَ»[٥٠]، يقول الخطابي: "في هذا إثبات القياس والجمع بين الشيئين في الحكم الواحد؛ لاجتماعهما في الشبه "[٥١] ، ويقول الشوكاني: "فيه إشارة إلى فقه بديع وهو أن المضمضة لا تنقص الصوم، وهي أول الشرب ومفتاحه، فكذلك القبلة لا تنقصه، وهي من دواعي الجماع وأوائله التي تكون مفتاحا له، والشرب يفسد الصوم كما يفسده الجماع، فكما ثبت عن عمر أن أوائل الشرب لا تفسد الصيام، كذلك أوائل الجماع لا تفسده"[٥٢].

يتبين لنا مما سبق أن أسلوب القياس بين الأشياء عند اتحاد الشبه بأنها تأخذ نفس الحكم كل ذلك فيه إعمال للعقل وتنبيه للفكر بأن كل نظير يأخذ حكم نظيره، لوجود الشبه.

- **المطلب الثالث: الذكاء المنطقي القائم على حل المشكلات في ضوء السنة النبوية.**

يعد أسلوب حل المشكلات من الأساليب التي لها علاقة وثيقة بالمنطق؛ لأن الهدف منها إيجاد حل لمشكلة معينة، وقد استخدم الرسول الكريم هذا الأسلوب في مواقف كثيرة، وقد عرف أحمد مختار حل المشكلات بقضيّة مطروحة تحتاج إلى معالجة، أو صعوبة يجب تذليلها للحصول على نتيجة ما[٥٣].

فلذلك يمكن القول بأن مفهوم حل المشكلات: أسلوب نبوي استخدمه النبي عند وجود قضية مطروحة، لإعطاء حلول متعددة، بغية الوصول إلى الحل المناسب لهذه القضية.

وعند استعراض الأحاديث الشريفة نجد أن الرسول الكريم استخدم أسلوب حل المشكلات عند وجود اي مشكلة بغية الوصول إلى الحل، وهناك أمثلة كثيرة تدل على ذلك، منها قوله لأصحابه في حادثة الإفك: «أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي؟...»[٥٤]، وقوله أيضا لأصحابه يوم الحديبية: «أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ...»[٥٥]، ومنها أيضا طلبه حلاً لمسألة الأسرى في غزوة بدر، بقوله: «مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى؟»[٥٦]، وغيرها أمثلة كثيرة، كلها تبين كيفية استخدام النبي الكريم للذكاء المنطقي عند وجود مشكلات بحاجة إلى حل، حيث أنه يطرح القضية أمام أصحابه ليسمع أرائهم، ثم في نهاية الأمر يختار ما يراه أفضل وأنسب.

٥,٤ المبحث الرابع: الذكاء المنطقي القائم على الاستدلال في ضوء السنة النبوية.

- **المطلب الأول: الذكاء المنطقي الاستدلالي القائم على الاهتمام بالعلاقات بين الأشياء في ضوء السنة النبوية.**

يعد الاهتمام بالعلاقات بين الأشياء نوع من أنواع التفكير الاستدلالي، الذي يتمثل بعلاقات الأشياء مثل أقل وأكثر، وأكبر وأصغر، وأطول وأقصر، ولهذا النوع من التفكير دور في تنشيط العقل للمتعلم؛ بإيجاد العلاقة بين هذه المتعاكسات، وهذا له أثر في لفت انتباه عقول المتعلمين، وفهمهم للأمور، ومن الأمثلة على ذلك حديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةَ إِلى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلى صَلاَةِ العَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ العَصْرِ إِلى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ "، فَغَضِبَتِ اليَهُودُ، وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا، وَأَقَلَّ عَطَاءً؟»[٥٧]، فقد بين العيني أنه بالرغم من كثرة عمل اليهود والنصارى لطول عهدهم إلا أنه أجرهم قليل مقارنة مع المسلمين الذين عملهم قليل لقصر عهدهم ولكن أجرهم كثير[٥٨].

وفي حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عندما قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ المُقِلُّونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا،»[٥٩] ، يقول ابن بطال: "الحديث يدل على أن كثرة المال تئول بصاحبه إلى الإقلال من الحسنات يوم القيامة، إذا لم ينفقه في طاعة الله، فإن أنفقه في طاعة الله كان غنيًا من الحسنات يوم القيامة"[٦٠].

فعند النظر لكلا الحديثين نجد وجود علاقة عكسية فيهما، ففي الحديث الأول قول اليهود والنصارى، «ما لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا، وَأَقَلَّ عَطَاءً...» يدل على وجود علاقة بين كثرة العمل وقلة العطاء، وهي علاقة عكسية، وفي الحديث الثاني توجد علاقة عكسية أيضا بين الكثرة في المال والقلة في الحسنات.

- **المطلب الثاني: الذكاء المنطقي الاستدلالي القائم على الاهتمام بربط السبب بالنتيجة في ضوء السنة النبوية.**

يعد الاهتمام بربط السبب بالنتيجة نوع من أنواع التفكير الاستدلالي، وهو صورة من صور الذكاء المنطقي الذي يقوم على التفكير في ربط أسباب حدوث الأشياء والنتيجة التي تترتب عليه، وقد تدرك هذه النتائج من خلال الملاحظة، ولهذا النوع من التفكير دور في تنشيط العقل للمتعلم بإيجاد العلاقة بين السبب والنتيجة، وهذا له أثر في لفت انتباه عقول المتعلمين، وفهمهم للأمور، ومن الأمثلة على ذلك حديث ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ[٦١]، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلى دِينِكُمْ»[٦٢].

فقد ربط الحديث بين التعامل بالبيوع الربوية كبيع العينة، والاهتمام بالحرث والزرع، وترك الجهاد، فجعلها سببا في الذل والهوان، فالذل والهوان نتيجة للتعامل بمثل هذه التعاملات، ومثال أخر حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: " أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ، وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَشِدَّةِ الْمَئُونَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ،...»[٦٣]

عند التأمل في الحديث السابق نجد أنه قد ربط بين السبب والنتيجة في عدة أمور يمكن توضيحها فيما يلي:

- المجاهرة في المعاصي وإعلانها سبب في انتشار الأمراض والطواعين التي لم تكن معروفة، فوجود هذه الأوبئة نتيجة للمجاهرة بالمعاصي، يقول ابن حجر: "ففي هذه الأحاديث أن الطاعون قد يقع عقوبة بسبب المعصية"[٦٤].
- إنقاص الميزان سبب في الجدب وقلة المطر، وقسوة في الحياة وظلم الحكام، فانعدام المطر، وقسوة العيش، وظلم المسؤولين نتيجة لعدم إعطاء الناس حقوقها بإنقاص الوزن.
- منع زكاة المال سبب في منع الله نزول المطر، فعدم نزول المطر نتيجة منع الناس لزكاة أموالهم.
- نقض عهد الله ورسوله سبب في تسليط العدو على المسلمين واستيلائه على جزء من أموالهم، فتسليط العدو على المسلمين، ونهب خيرات بلادهم، كله نتيجة لنقض المسلمين لعهد الله ورسوله.
- عدم الحكم بما أنزل الله سبب في تسليط المسلمين على بعضهم البعض، فقتال المسلمين مع بعضهم هو نتيجة لعدم حكمهم بما أنزل الله ورسوله.

فبذلك يتبين لنا اهتمام السنة بالربط بين السبب والنتيجة، فقد وردت كثير من الأحاديث التي فيها هذا النوع من أنواع التفكير، فكل ذلك فيه لفت لانتباه عقول المتعلمين إلى أن هناك أشياء تكون سبب لحدوث نتائج معينه، فهي مربوطة ومتعلقة بها.

٥,٥ المبحث الخامس: الآثار المترتبة على استخدام الذكاء المنطقي.

- **المطلب الأول: الآثار العقلية والتعليمية.**

تترتب على استخدام الذكاء المنطقي آثار عقلية، تتمثل في تطوير التفكير الإبداعي وتنميته من خلال مجموعة من الأمور منها:

- أولاً: التعليم المستمر في ممارسة التدريبات المنطقية من مهارات رياضية وحل للمشكلات وقياس واستدلال وغيرها من ممارسات تعتمد على العقل والفكر، تسهم في الكشف عن قدرات المتعلمين ومواهبهم وتوجهها وتنميها، وتوجد القدرة على الابتكار لديهم.
- ثانياً: تطوير مهارة المتعلم في القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات؛ لأن كلا من هذين الأمرين يتطلبان مهارات عالية في التفكير، مثل القياس.
- ثالثاً: لممارسة التدريبات المنطقية بجميع صورها دور في توليد القدرة لدى المتعلم للاهتمام بالمسائل الحسابية والرسوم البيانية والألعاب، التي تعتمد على الاستدلال واكتشاف العلاقات، والقدرة على تكوين الأشياء والربط بينها.
- رابعاً: للذكاء المنطقي دور في الإسهام في تكوين شخصية المتعلم بتزويده بالقدر الأساسي من المعارف والمهارات التي تكون شخصيته، وتميزه وتكشف جوانب الإبداع عنده، وبالتالي تجعله قادرا على صنع القرار الواعي.
- خامساً: تولد عند المتعلم الحس العالي في التخيل لما ستكون عليه الأشياء، وهذا له دور في تنمية الإبداع عند المتعلم.

- **المطلب الثاني: الآثار النفسية.**

تترتب على استخدام الذكاء المنطقي في التعليم آثار نفسية، تتمثل في تعزيز الثقة بالنفس من خلال مجموعة من الأمور منها:

- أولاً: اكتساب المهارات العقلية اللازمة التي ترفع من كفاءة الفرد وقدراته، مما يكون له دور في إكساب المتعلم الثقة بالنفس وتعزيزها.
- ثانياً: تعدد الأنشطة العقلية التي يكون لها دور في بناء الثقة في النفس، فالذكاء المنطقي يشمل أنشطة عقلية متعددة منها ما يعتمد على الفكر، ومنها ما يعتمد على الملاحظة والاستدلال وغير ذلك، وكلها تسهم في بناء الثقة بالنفس وتنميتها، وتكون سببا في تحقيق الراحة النفسية للمتعلم وشعوره بالأمن النفسي.
- ثالثاً: لأنشطة الذكاء المنطقي أثر في نفس المتعلم مما يجعله قادرا على توظيفه في مواقفه الحياتية المختلفة وذلك بسبب تأثير البيئة على نسبة هذا الذكاء عند المتعلم، بالإضافة إلى دور الوسائل التعليمية المختلفة في تنمية هذا النوع من الذكاء، وكل ذلك له آثر إيجابي على نفس وسلوك المتعلم، مما يشعره بأنه عنصر إيجابي في مجتمعه وقادر على مواجهة مشاكل الحياة وإعطاء الحلول المناسبة، وكل ذلك له آثر على نفس المتعلم.

٦. نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمنت مجموعة من النتائج من أهمها:

- أولاً: الذكاء المنطقي نوع من أنوع الذكاءات المتعددة، ويعني القدرة على التفكير المنطقي وحل المعادلات والمشكلات وإدراك العلاقات.
- ثانياً: أهمية استخدام الذكاء المنطقي في التعليم والتدريس، وآثر ذلك في تنمية مواهب وقدرات المتعلمين.
- ثالثاً: اهتمام السنة النبوية بالذكاء المنطقي على اختلاف صوره وأنواعه، فلذلك نجد النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بأمته تعليماً، وتبصيراً، وتفهيماً، وعملاً.
- رابعاً: للذكاء المنطقي عدة صور منها: الذكاء الحسابي والبصري والفكري والاستدلالي.
- خامساً: الذكاء الرياضي أحد صور الذكاء المنطقي يهتم بالعمليات الحسابية على اختلاف أنواعها، من جمع وطرح، وضرب وقسمه، وتتابع عددي ونسب وتناسب.
- سادساً: الذكاء البصري أحد صور الذكاء المنطقي يهتم بالرسوم البيانية والأشكال التوضيحية، التي تخدم العملية التعليمية وتنمي القدرات العقلية والخيالية العالية لدى المتعلمين.
- سابعاً: الذكاء الاستدلالي صورة من صور الذكاء المنطقي يهتم ببيان العلاقات وربط الأسباب بالنتائج، مما يكون سبباً في تنمية القدرة على تكوين الأشياء والربط بينها وكشف جوانب الإبداع.
- ثامناً: الذكاء الفكري صورة من صور الذكاء المنطقي يهتم بالألغاز والعمليات القياسية، التي تنمي القدرة عند المتعلم لتوظيف ما تعلمه في مواقفه الحياتية.
- تاسعاً: كل صور الذكاء المنطقي فيها تنمية للعقل والمواهب، وتوسيع للمدارك، وتطوير في المهارات.
- عاشراً: استخدام المربي لأسلوب الذكاء المنطقي قد يكون محفزاً لأفراد بأعينهم، وذلك إذا رأى أن هذا الشخص بعينه ينتفع بهذا الأسلوب كما حصل مع أبي ذر عندما قال له الرسول صلى الله عليه وسلم: «اعقل».
- الحادي عشر: لاستخدام الذكاء المنطقي آثار منها: آثار عقلية تعليمية، وآثار نفسية.

٧. التوصيات

وتوصي الباحثة اهتمام الوزارات في التعليم على تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال الأنشطة المدرسية، واستخدام هذه الاستراتيجية في التعليم نظراً لأهميتها في تكوين الشخصية، بالإضافة إلى اجراء دراسات ميدانية لهذا النوع لكشف مواهب المتعلمين، وكل ذلك من خلال الاستفادة من القرآن والسنة وسير الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. ط١، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

ابن بطال، علي بن خلف. (١٤٤٣هـ). **شرح صحيح البخاري**. ط٢، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ). **سنن الترمذي**. ط٢، تحقيق أحمد محمد شاكر، ج١، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج٣، تحقيق وإبراهيم عطوة عوض، ج٤، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (١٤١٧هـ). **المستدرك على الصحيحين**. تحقيق أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، القاهرة، مصر: دار الحرمين.

ابن حبان، محمد بن حبان. (١٤٠٨هـ). **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ط١، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

ابن حجر، أحمد بن علي. (١٣٧٩هـ). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، تعليقات عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، لبنان: دار المعرفة.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (١٤٢١هـ). **مسند أحمد بن حنبل**، ط١، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة.

الخطابي، حمد بن محمد. (١٣٥١). **معالم السنن**. ط١، حلب، سوريا: المطبعة العلمية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ب.د.ت). **سنن أبي داود**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا، بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.

الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٤٢٠هـ). **مختار الصحاح**. ط٥، تحقيق يوسف الشيخ محمد، صيدا، بيروت، لبنان: المكتبة العصرية- الدار النموذجية.

الزَّبيدي، محمّد بن محمّد. (ب.د.ت). **تاج العروس من جواهر القاموس**. تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

ابن سيده، علي بن إسماعيل. (١٤١٧هـ). **المخصص**. ط١، تحقيق خليل إبراهيم جفال، بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤). **نظريات الذكاءات المتعددة ونماذج معاصرة**. ط١، الأردن: عالم الكتب الحديث.

الشوكاني، محمد بن علي. (١٤١٣هـ). **نيل الأوطار**. ط١، تحقيق عصام الدين الصبابطي، مصر: دار الحديث.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (١٤٠٩هـ). **المصنف في الأحاديث والآثار**. ط١، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

الطحاوي. (١٤١٥هـ). **شرح مشكل الآثار**. ط١، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

ابن عياض، عياض بن موسى. (١٤١٩هـ). **شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم**. ط١، تحقيق الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

العيني، محمود بن أحمد. (ب.د.ت). **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. بيروت، لبنان: دار احياء التراث العربي.

ابن فارس، أحمد. (١٣٩٩هـ). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

القاري، علي بن (سلطان) محمد. (١٤٢٢). **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**. ط١، بيروت، لبنان: دار الفكر.

ابن ماجة، محمد بن يزيد. (ب.د.ت). **سنن ابن ماجه**. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

مختار، أحمد. (١٤٢٩هـ). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. ط١، عالم الكتب.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (ب.د.ت). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبدالقادر، حامد والنجار، محمد. (ب.د .ت).**المعجم الوسيط**. دار الدعوة.

المعراج، سمير عطية. (٢٠١٣). **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**. القاهرة، مصر: المكتب العربي للمعارف.

النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٠٦هـ). **المجتبى من السنن. ط٢**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النووي، يحيى بن شرف. (١٣٩٢). **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. ط٢، بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

ابن هبيرة، يحيى. (١٤١٧). **الإفصاح عن معاني الصحاح**. تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن.

يامين، وردة عبد القادر. (ب.د.ت). **أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها الذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين** [رسالة ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية.

[١] ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج٢، ص٣٥٧ -٣٥٨.

[٢] ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، ت: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:١، ١٤١٧هـ /١٩٩٦م، ج١، ص٢٥٥.

[٣] مختار، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط:١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ج١، ص٨١٧.

[٤] (مصطفى، إبراهيم، وآخرون)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج٢، ص٩٣١.

[٥] الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت– صيدا، ط:٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج١، ص٣١٣.

[٦] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد، تاج العروس من جواهر القاموس، ت: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج٢٦، ص٤٢٧.

[٧] مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ج٣، ص٢١٢٩.

[٨] المعراج، سمير عطية، الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٣، ص٥٠.

[٩] انظر: شواهين، خير سليمان، نظريات الذكاءات المتعددة ونماذج معاصرة، الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١،٢٠١٤، ص١-٢.

[١٠] يامين، وردة عبد القادر، أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها الذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، ص٢٣.

[١١] العناق: بفتح العين وهي الأنثى من المعز إذا قويت ما لم تستكمل سنة وجمعها أعنق وعنوق. (النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١٣٩٢،٢، ج١٣، ص١١٣.

[١٢] ابن حنبل، مسند الإمام أحمد، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مسند أبي ذر، ج٣٥، ص٤٥٠، (رقم: ٢١٥٧٠). قال الهيثمي فيه أبو الأسود الغفاري، وهو ضعيف ضعفه النسائي.

[١٣] البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤٢٢هـ، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، ج٨، ص١٠٤، (رقم: ٦٤٩٧).

[١٤] القاري، علي بن (سلطان) محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ج٨، ص ٣٣٨٠.

[١٥] ثكلتك أمك: فالثكل: الفقد، وهي كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقتها، ظاهرها الدعاء وقد تَرِدُ مَوْرِدَ الزجر، أو التعجب من الغفلة عن أمر ما. المباركفوري، محمد عبد الرحمن، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية– بيروت، ج١، ص٩٦.

[١٦] الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، ت: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، القاهرة – مصر، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م، ج١، ص١٦٩، (رقم:٣٩٣)، قال الحاكم: قد ثبت الحديث بلا ريب فيه برواية زياد بن لبيد بمثل هذا الإسناد الواضح.

[١٧] الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م، ج١٥، ص٤٠٧، (رقم:٦١١٦)، وقال ابن القيم: صحيح موقوفا عن ابن مسعود، ابن القيم، إعلام الموقعين عن رب العالمين، ت: محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ج٢، ص١٦٨.

[١٨] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الديات، باب القسامة، ج٩، ص٩، (رقم: ٦٨٩٩).

[١٩] مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لإله إلا الله، ج١، ص٩٥، (رقم: ٩٥).

[٢٠] الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، ت: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط:٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، أبواب الصلاة، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة، ج٢، ص٢٧٣، (رقم:٤١٤)، وقال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

[٢١] النسائي، أحمد بن شعيب، المجتبى من السنن، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط:٢، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب قيام الليل، ج٣، ص١٩٩، (رقم: ١٦٠١)، قال ابن القيم: صحيح، ابن القيم، أعلام الموقعين، ج٢، ص٣١٣.

[٢٢] الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج١، ص٣٨٣، (رقم:٩٦٨)، قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم.

[٢٣] البخاري، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، فإن في إحدى ...، ج٤، ص١٣١، (رقم: ٣٣٢٥)

[٢٤] مسلم، المسند الصحيح، كتاب القدر، باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله ...، ج٤، ص٢٠٣٧، (رقم: ٢٦٤٤).

[٢٥] مسلم، المسند الصحيح، كتاب البر والصلة والأهداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، ج٤، ص١٩٩٢، (رقم: ٢٥٧٢).

[٢٦] البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق، ج٣، ص٦٦، (رقم:٢١١٩).

[٢٧] مسلم، المسند الصحيح، كتاب الرضاع، باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها، ج٢، ص١٠٨٤، (رقم:١٤٦٢).

[٢٨] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، ج٨، ص٧، (رقم: ٥٩٩٥).

[٢٩] ابن حبان، محمد بن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، فصل في القنوت، باب ذكر البيان بأن ما وصفنا من التسبيح والتحميد والتكبير إنما أمر باستعماله في عقب الصلاة لا في الصلاة نفسها، ج٥، ص ٣٥٤، (رقم:٢٠١٢)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، الترمذي، سنن الترمذي، ج٥، ص٤٧٨، (رقم:٣٤١٠).

[٣٠] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب من نام عند السحر، ج٢، ص٥٠، (رقم: ١١٣١).

[٣١] النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، ت: حسن عبد المنعم شلبي، ط١٤٢١،١هـ - ٢٠٠١ م، ج١، ص٣١٦، (رقم:٦١٦)، قال النووي: رواه النسائي بإسناد صحيح، النووي، يحيى بن شرف، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، ت: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ج١، ص٤٧٧، (رقم:١٥٧٩).

[٣٢] مسلم، المسند الصحيح المختصر، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى، ج٤، ص ٢٢٢١، (رقم: ٢٨٩٧).

[٣٣] البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا يتزوج أكثر من أربعة، ج٧، ص٩، (رقم:٥٠٩٨)

[٣٤] الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الأشربة، باب في التنفس في الإناء، ج٤، ص٣٠٢، (رقم: ١٨٨٥). وقال الترمذي: هَذَا حَدِيث غَرِيب وَيَزِيد بْن سِنَان الجَزَرِي هُوَ أَبُو فَرْوَة الرهَاوِي.

[٣٥] الترمذي، سنن الترمذي، أبواب تفسير القران، باب ومن تفسير سورة المائدة، ج٥، ص٢٧٥، (رقم: ٣٠٥٨)، وقال الترمذي: هذا حديث حَسَنٌ غَرِيبٌ.

[٣٦] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث، ج٤، ص٤، (رقم:٢٧٤٧).

[٣٧] القاري، علي بن محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ج٨، ص ٣٢١٥.

[٣٨] الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج٣ ص١٨٩، (رقم: ٤٨١٨)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[٣٩] البخاري، صحيح البخاري، الناصر، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله، ج٨، ص٨٩، (رقم:٦٤١٧).

[٤٠] ابن هبيرة، يحيى، الإفصاح عن معاني الصحاح، ت: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ١٤١٧هـ، ج٢، ص٩٣.

[٤١] النكت: هو أحداث تأثير يسير بالأرض سواء بالإصبع أو بالعصا وهو ناشئ عن فكر. انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ج٢، ص١٠٠.

[٤٢] مسلم، المسند الصحيح، كتاب الحيض، باب بيان صفة مني الرجل، والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما، (رقم: ٣١٥)، ج١، ص٢٥٢.

[٤٣] ابن عياض، عياض بن موسى، شَرْحُ صَحِيح مُسْلِم للقاضي عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِم بفَوَائِدِ مُسْلِم، ت: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط:١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج٢، ص١٥٤.

[٤٤] البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾، ج٦، ص ٧٩، (رقم: ٤٦٩٨).

[٤٥] مسلم، المسند الصحيح، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ج٤، ص١٩٩٧، (رقم: ٢٥٨١).

[٤٦] مسلم، المسند الصحيح، كتاب الصلاة، باب حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، ج١، ص٣٠٠، (رقم: ٤٠٠).

[٤٧] القياس: منقاسَ الشَّيْءَ يَقيسُه قَيْساً وَقِيَاسًا واقْتاسه وقَيَّسه إذا قدَّره عَلَى مِثَالِهِ. ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١٨٧.

[٤٨] النسائي، سنن النسائي، كتاب أدب القضاة، الحكم بالتشبيه والتمثيل، وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس، ج٨، ص٢٢٧، (رقم:٥٣٨٩)، وقال الألباني: حديث صحيح.

[٤٩] هششت: بفتح الهاء وكسر الشين المعجمة بعدها شين معجمة ساكنة معناه ارتحت وخففت. الصنعاني، محمد بن إسماعيل، سبل السلام، دار الحديث، ج١، ص٥٦٨

[٥٠] ابن حبان، صحيح ابن حبان، باب قبلة الصائم، ذكر الإباحة للرجل الصائم تقبيل امرأته مالم يكن وراءه شيء يكرهه، ج٨، ص٣١٣، (٣٥٤٤). قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر من هذا الوجه، مسند البزار، ج١، ص٣٥٢، (رقم: ٢٣٦).

[٥١] الخطابي، حمد بن محمد، معالم السنن، المطبعة العلمية – حلب، ط:١، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م، ج٢، ص١١٤.

[٥٢] الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار، ت: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط:١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ج٤، ص٢٤٩.

[٥٣] مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١٢٢٩.

[٥٤] البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القران الكريم، بَابُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾، ج٦، ص١٠٦، (رقم:٤٧٥٧).

[٥٥] البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ج٥، ص١٢٦، (رقم: ٤١٧٨).

[٥٦] مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، وإباحة الغنائم، ج٣، ص١٣٨٣، (رقم: ١٧٦٣).

[٥٧] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب الإجارة إلى نصف النهار، ج٣، ص٩٠، (رقم: ٢٢٦٨).

[٥٨] أنظر: العيني، محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ج٥، ص٥٣.

[٥٩] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب المكثرون هم المقللون، ج٨، ص٩٤، (رقم:٦٤٤٣).

[٦٠] ابن بطال، علي بن خلف، شرح صحيح البخاري لابن بطال، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد- السعودية، الرياض، ط:٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ج١٠، ص١٦٣.

[٦١] بيع العينة: بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح النون هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها.القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،ج٥، ص١٩٢٠.

[٦٢] أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع العينة، ج٣، ص٢٧٤، (رقم: ٣٤٦٢)، قال ابونعيم: غريب من حديث عطاء، عن نافع، تفرد به حيوة، عن إسحاق، أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م،ج٥، ص٢٠٨.

[٦٣] ابن ماجة، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه،ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي، كتاب الفتن، باب العقوبات، ج٢، ص١٣٣٢، (رقم: ٤٠١٩)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، الحاكم، المستدرك، ج٤، ص٥٨٢.

[٦٤] ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، تعليقات: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ج١٠، ص١٩٣.